"السمات الدافعية وعلاقتها بتقدير الذات المهارية لدي الملاكمين

أ.م.د. عبد الحفيظ إسماعيل أحمد بدر

مشكلة البحث وأهميته :

في غضون السنوات الماضية ، ازداد الوعي بين الرياضيين والمدربين بأهمية العامل النفسي ، وأصبح للإعداد النفسي دورة الفاعل في عمليات الإعداد المتوازن والشامل للمنافسات الرياضية ، وكان لهذا العامل أثره الواضح في مستوى أداء اللاعبين في المنافسات الرياضية لشعورهم بمدى أهميته ، كما كان لاعترافات المدربين بالإسهام الإيجابي للعامل النفسي على مستوى أداء اللاعبين في المنافسات الرياضية أهمية كبرى في الاعتراف بهذا العامل وإقراره (١٨: ٣٤٨)

وفى ضوء ذلك استعان العديد من الفرق الرياضية في الدول المتقدمة رياضياً بالأخصائي النفسي الرياضي للعمل مع الفرق الرياضية لتوجيه وإرشاد اللاعبين ومحاولة إكسابهم السمات النفسية الملائمة لنوع النشاط الرياضي وكذلك تنمية وتطوير المهارات النفسية لديهم .

وتمثل السمات الدافعية أحد الجوانب الشخصية الهامة في الإعداد النفسي للملاكم فهى بمثابة الدافع لمزاولة النشاط والكفاح من أجل التفوق والامتياز فضلاً عن كونها مؤشراً لمدى طموح الملاكم في إنجاز الواجبات الصعبة وأن يبذل كل ما في قدراته في سبيل تطوير أدائه وتحسين مستواه المهاري .

ويذكر أسامة راتب (٣: ١٨) أن " وران " Warran ١٩٨٣م يشير إلى أن السمات الدافعية التى تعمل كدوافع أو محركات لسلوك الرياضي تمثل ما بين ٧٠% إلى ٩٠% من واجبات العملية التدريبية وينفق معه سنجر Singer ١٩٨٤م حيث يرى أن التفوق الرياضي هو نتاج التعلم والدافعية .

ويشير هالفري Halvari وتومسن Thomassen ١٩٩٦ إلى أن الدافعية للإنجاز الرياضي هى المحصلة النهائية للعلاقة بين دوافع النجاح ودوافع تجنب الفشل والتفاعل بينهما ، حيث أن دوافع النجاح هى التى توجه سلوك الفرد لتوظيف إمكاناته في التعامل بكفاءة لتحقيق

---

* أستاذ مساعد بقسم علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية بالهرم

النجاح ويظهر ذلك في العديد من السمات مثل الثقة بالنفس والمخاطرة ومواجهة الصعاب . (١٥ : ٢٤)

ويؤكد الدرمان Alderman ١٩٩٩ على ضرورة توافر الدافعية لتحقيق الإنجاز حيث أن الدافعية تعمل على تنشيط وتحفيز وتوجيه السلوك (١٢: ١٤) .

وتعتبر دراسة تقدير الذات Salf Esteam مقياساً يفيدنا في معرفة أسلوب إعداد الملاكم ونموه ، والتجارب التى مر بها كما يفيدنا في معرفة النماذج والمثل التى أحاطت به منذ نشأته وكان لها تأثيرها في تكوين تقديرة لمهاراته ومدى إنجازه الرياضي.

أن تقدير الذات مثل أى من صفات الشخصية تبدو أنها تثبت نسبياً في الإنسان ما بين عمر (٧-١٠) سنوات تبعاً لما ذهب إليه كوبر سميت Coopr Semih ولكن بعض الكتاب مثل ايريكسون Erickson قد أمد هذه الفترة حتى سن المراهقة حيث أن مجموعة الأصدقاء في هذه الفترة لها تأثير كبير على الشخصية فيتعامل الفرد مع شخصيات كثيرة مختلفة ، ومع مفاهيم جديدة وتجارب غير مألوفة (١٤: ٤٨)

وتعتبر رياضة الملاكمة من الرياضيات التى تتطلب سمات دافعية خاصة حيث تتسم هذه الرياضة بالنزال المباشر يتعامل فيها الملاكم مع منافسة في ظروف خاصة تتميز بالسرعة الخاطفة والمتغيرة للنشاط الحركى ويتوقف النجاح على درجة الإعداد البدني والمهاري والنفسي ويرى الباحث أن الملاكم الذي يقدر مهاراته وقدراته على الأداء يكون مدفوعاً لبذل الجهد والاستمرار فيهه لتحقيق الفوز ومواجهة المواقف الصعبة .

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة لم يجد على حد علمه دراسة في مجال الملاكمة تناولت العلاقة بين السمات الدافعية وتقدير الذات المهارية ، أو أى من المتغيرين لهذه الدراسة لذا رأى الباحث أن يدرس هذه المتغيرات والعلاقة بينها بالإضافة إلى إعداد مقياس لتقدير الذات المهارية للملاكمين .

أن البحث قد جمع بين السمات الدافعية وتقدير الذات المهارية وهى متغيرات لها قيمتها السيكولوجية حيث ترتبط بعدد من المفاهيم النفسية في إطار محكم فالسمات الدافعيه هى تصف الاتساقات في السلوك أو أسلوب التوافق الذي يتبناه الفرد في العادة لمواجهة المواقف المتكررة ، وتعتبر تقدير الذات التقييم الذي يضعه الفرد لذاته ولمهاراته وقدراته التى يعتقد أنها متوفرة لدية ، والتى تميز نجاحه وجدراته .

هذا وقد أهتم الباحثون بدراسة السمات الدافعية في كثير الرياضيات منها السباحة مثل دراسة أسامة راتب ومحمد على (١٩٩١) والعاب القوى مثل دراسة إبراهيم عبد ربه خليفة (١٩٨٥) .

ودراسات اهتمت بدراسة تقدير الذات مثل دراسة كولت وربوريت Kolt& Robert ١٩٩٨ عن تقدير الذات والإصابة لدى لاعبي هوكي الميدان .

وهناك دراسات جمعت بين السمات الشخصية ومفهوم الذات مثل دراسة تيمور راغب (١٩٨٢) ، ودراسات جمعت بين السمات الانفعالية ومفهوم الذات مثل دراسة محمد العربى شمعون (١٩٧٩) .

وعلى ضوء قلة البحوث التى اهتمت بدراسة المتغيرات قيد الدراسة ونظراً لأهمية المعالجة المتكاملة لدراسة العوامل النفسية وتداخلها تظهر الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على طبيعية السمات الدافعية وتقدير الذات المهارية ، وتزداد أهمية الحاجة لهذه الدراسة عندما يؤخذ في الاعتبار أن مجموعة القياسات المختارة السمات الدافعية وتقدير الذات المهارية تمثل قيمة متميزة من حيث تأثيرها على تحقيق الإنجاز المهاري في رياضة الملاكمة .

أهداف البحث :

١- إعداد مقياس لتقدير الذات المهارية للملاكمين .

٢- التعرف على طبيعة السمات الدافعية للملاكمين .

٣- التعرف على العلاقة بين كل من السمات الدافعية وتقدير الذات المهارية للملاكمين .

فروض البحث :

في ضوء أهداف البحث يمكن صياغة الفروض في إطار التساؤلات التالية :

١- ما السمات الدافعية المميزة للملاكمين ؟

٢- ما طبيعة العلاقة بين كل من السمات الدافعية وتقدير الذات المهارية لدى الملاكمين ؟

الدراسات السابقة :

لا توجد دراسات سابقة تتضمن مجموعة المتغيرات المشتركة في الدراسة الحالية وهى السمات الدافعية وتقدير الذات وذلك على حد علم الباحث في المجال الرياضي ولذلك سوف

يستعرض الباحث بعض الدراسات السابقة التى تناولت السمات الدافعية في المجال الرياضي ، وبعض الدراسات التى تناولت السمات الدافعية وتقدير الذات في غير المجال الرياضي .

- أجرى أسامة كامل راتب (١٩٩١) دراسة بعنوان " السمات الدافعية والخصائص الفسيولوجية لسباحي المسافات القصيرة للناشئين " بهدف التعرف على السمات الدافعية والخصائص الفسيولوجية للسباحين الناشئين ، وقد توصل الباحث إلى ترتيب السمات الدافعية وفق النسب المئوية لدرجة أهميتها للسباحين ، كما توصل إلى أن مجموعة السباحين الناشئين ذات مستوى الإنجاز الرقمي الأعلى يتميزون بالسمات الدافعية عن مجموعة السباحين ذات المستوى الرقمي الأقل.

- أجرى كولت وربوريت Kolt& Robert ١٩٩٨ دراسة عن تقدير الذات والإصابة لدى لاعبي هوي الميدان واجريت على عينة مكونه من خمسين لاعب واستخدم الباحثان مقياس لتقدير الذات وتوصل الباحثان إلى وجود علاقة بين انخفاض تقدير الذات والإصابة لدى لاعبي هوي الميدان .

- أجرى فيتس Fits ١٩٧٣م دراسة على عينة من الطلبة الجامعين وأوضح أن هناك علاقة قوية بين ضعف تقدير الذات والرغبة العالية للفشل وعلاقة قوية بين تقدير الذات والدافعية العالية للنجاح (١٧: ٣٨)

- ودراسة بيديان وتولتس ١٩٧٨ عن الدوافع المرتبطة بالعمل وتقدير الذات لدى عينة من طالبات الجامعة الأمريكية وباستخدام مقياس كوبر سميث لتقدير الذات وقائمة (A- C- L-٨) لقياس الدوافع وأوضحت الدراسة وجود علاقة موجبة دالة بين تقدير الذات والحاجة إلى الإنجاز (١٣: ٦٣- ٧٠) .

- ودراسة لويس وآخرون عام ١٩٨٠ على عينة من ٢٥ من طالبات التمريض وباستخدام مقياس تنسي لمفهوم الذات ، ومقياس ،(A. C. L) للدوافع وقد أتضح وجود معاملات ارتباط موجبة بين تقدير الذات وكل من القدرة على التحمل والتنشئة ، ومعاملات ارتباط سالبة بين تقدير الذات والعدوانية (١٣: ٢٥١)

إجراءات البحث :

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفى (الدراسات المسحية) وذلك لملاءمته لطبيعة هذا البحث .

العينة : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من ملاكمي الدرجة الأولى بمنطقة الجيزة للملاكمة والمسجلين بالاتحاد المصري للملاكمة وقد بلغ إجمالي الملاكمين الذين طبق عليهم القياسات ٤٠ أربعون ملاكماً كان متوسط أعمارهم ٢٢,٨٥ عاماً وبلغ الانحراف المعياري للعينة ٠,٨٦ .

أدوات البحث :

أولاً : السمات الدافعية

تم استخدام قائمة تقدير الدافعية التى أعدها في الأصل " تتسكو " و " ريتشارد Tvtko & Richard وأعدها في الصورة العربية محمد حسن علاوى وذلك لملائمتها لأغراض الدراسة فضلاً عن تميزها بالصدق والثبات على عينات رياضية من واقع البيئة العربية (٨: ٤٧٣)

هذا وقد اقتصرت المعالجة الإحصائية في الدراسة الراهنة على ثماني سمات للدافعية فقط لتميزها بمعاملات علمية عالية من خلال الصدق التلازمى .

جدول (١)

معاملات الصدق التلازمى لقائمة تقدير الدافعية وبروفيل السمات الدافعية

السمات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الدافع	٠,٦٥٦	دالة
العدوان	٠,٦٤٣	دالة
التصميم	٠,٨٥٢	دالة
القيادة	٠,٦٨٤	دالة
الثقة بالنفس	٠,٧٣١	دالة
الضبط الانفعالي	٠,٥٧١	دالة
القابلية للتدريب	٠,٨٧٢	دالة
الضمير الحي	٠,٨٢١	دالة

تظهر نتائج جدول (١) أن معاملات الارتباط بين مقياس تقدير الدافعية وبروفيل السمات الدافعية لعلاوى تتراوح بين ٠,٥٧١ ، ٠,٨٧٢ وكلها دالة عند مستوى ٠,٠١ وأنها تدل على معاملات صدق عالية .

ثانياً : تقدير الذات المهارية للملاكمين (إعداد الباحث)

قام الباحث بإعداد هذا المقياس للوقوف على تقدير الملاكم لمدى ما يتمتع به من مهارات خاصة برياضة الملاكمة ومدى كفايته واستعدادته بالنسبة للمهارات الحركية المختلفة (الهجومية - الدفاعية - الهجوم المضاد - التحركات) التى تشكل في مجموعها المهارات الأساسية في رياضة الملاكمة وكذلك لمعرفة ما يتمتع به الملاكم من مهارات تؤهله للاشتراك فى المنافسات الرياضية ، حيث أن مغرفة الملاكم لمستواه المهارى قد يتيح له الاستقرار النفسى والشعور بالرضا والثقة بالنفس خاصة فى غضون المنافسات القوية ، كما أن تقيم المستوى المهارى للملاكم عن طريق التقديرات الذاتية قد يكون حافزاً يدفع الملاكم إلى تحسين مستواه .

خطوات بناء المقياس :

١- تحديد المهارات الحركية الأساسية لرياضة الملاكمة من خلال :

أ- الاطلاع على المراجع والمجلات والدوريات العلمية التى تناولت المهارات الأساسية فى رياضة الملاكمة (٤ ، ٦ ، ١١) .

ب- أراء بعض أعضاء هيئة التدريس القائمين علي تدريس الملاكمة وكليات التربية الرياضية عن طريق المقابلة الشخصية .

جـ - خبرة الباحث فى مجال رياضة الملاكمة (تدريساً ، تحكيماً) .

وقد توصل الباحث أن المهارات الأساسية للملاكمة تنقسم إلى :

أ- المهارات الدفاعية : وهى " جميع المهارات التى يؤديها الملاكم بالرجلين والجذع والذراعين لتفادى اللكمات الموجهة إلى مناطق الكم بالجسم .

ب- المهارات الهجومية : وهى " جميع اللكمات (الطويلة - القصيرة) الموجهة إلى مناطق الكم بالجسم " . وتشمل هذه المهارات اللكمات المستقيمة للرأس والجذع ، اللكمات الجانبية للرأس والجذع ، اللكمات الصاعدة للرأس والجذع .

جـ- مهارات الهجوم المضاد : وهى "جميع اللكمات التى تؤدى أثناء أو بعد دفاع ناجح" . وتشمل الهجوم المضاد ضد اللكمات المستقيمة للرأس والجذع ، الهجوم المضاد ضد اللكمات الجانبية للرأس والجذع ، الهجوم المضاد ضد اللكمات الصاعدة للرأس والجذع .

د- التحركات : وهى "قدرة الملاكم فى التحرك على الحلقة بخفة ورشاقة أثناء أداء المهارات الدفاعية الهجومية والهجوم المضاد" . وتشمل التحركات الأمام ، الخلف ، للجانبين ، التحركات مع الدوران .

٢- عرض المهارات السابقة على مجموعة من الخبراء فى رياضة الملاكمة وقد اشترط الباحث أن تتوافر فى الخبراء أن يكونوا من الحاصلين على درجة الدكتوراه والعاملين بكليات التربية الرياضية والقائمين على تدريس الملاكمة مرفق (١)

٣- وضع المقياس فى صورته النهائية : تم عرض (٤٨ عبارة من عبارات المقياس فى صورتها الأولية بعضها موجب والأخرى سالبة تمثل المهارات الأساسية رياضة الملاكمة وقد تم استبعاد ٨ عبارات بواقع عبارتين لكل مهارة من المهارات وأصبح المقياس فى صورته النهائية (٤٠)عبارة فقط .

٤- إجراء المعاملات العلمية للمقياس .

تصحيح المقياس :

يتكون المقياس من ٤٠ عبارة منها ٣٠ عبارة إيجابية ، وعشرة عبارات سلبية

وأرقام العبارات الإيجابية هى:

١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٤٠

أرقام العبارات السلبية هى :

٥، ١٢، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٣٩،

*** ميزان التقدير للعبارات الإيجابية :**

دائمـــاً	غـــالبـــا	احيـــانـــا	نـــادراً	ابـــداً
٥	٤	٣	٢	١

*** ميزان التقدير للعبارات السلبية :**

دائمـــــاً	غـــالبـــا	احيـــانـــا	نـــادراً	ابـــــداً
١	٢	٣	٤	٥

الدرجة النهائية للمقياس

هى مجموع درجات جميع العبارات الإيجابية والسلبية (٤٠) ويتراوح مدى درجات المقياس بين (٤٠) درجة كحد أدنى والحد الأقصى لدرجات المقياس = ٢٠٠ درجة وكلما اقترب الملاكم من هذه الدرجة وكلما دل وذلك على زيادة تقدير لذاته المهارية .

المعاملات العلمية للمقياس :

أولاً : ثبات المقياس

استخدم الباحث طريقة إعادة تطبيق المقياس بعد خمسة عشر يوماً لما لها من مميزات كبيرة من التطبيق وبلغ معامل الثبات بين الدرجات التى حصل عليها الملاكمين في التطبيق الأول والدرجات التى حصل عليها في التطبيق التالي (٠,٨٨٣) وهو معامل ثبات عال ومقبول.

ثانياً : الصـــدق

استخدام الباحث أكثر من طريقة لأثبات صدق المقياس

(١) صدق المحكمين :

فقد عرض المقياس على لجنة من المحكمين عددها (٥) خمسة من الخبراء في مجال الملاكمة وقد أخذت العبارات التى بلغت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٨٠% .

جدول (٣)

نسبة اتفاق الخبراء على عبارات المقياس

ن= ٥

المهارة	رقم العبارة	العبـــــــــارة	درجة الاتفاق		نسبة الاتفاق
			نعم	لا	
	١	أجيد الدفاع بالصد عن اللكمات المستقيمة في للرأس .	٤	١	%٨٠
	٢	يصعب على الدفاع بالصد بالمرفق عن اللكمات المستقيمة للجذع .	٤	١	%٨٠
	٣	أجيد دفاع التحرك للخلف ضد اللكمات المستقيمة	٥	–	%١٠٠
	٤	أجيد دفاع الميل للخلف والجانبين ضد اللكمات المستقيمة للرأس .	٤	١	%٨٠
	٥	أستطيع الدفاع بالصد بالمرفقين ضد اللكمات الصاعدة و الجانبية للجذع .	٤	١	%٨٠
	٦	أستطيع أداء دفاع ناجح ضد أى مجموعة لكمات	٤	١	%٨٠
	٧	أجيد الدفاع أثناء اللعب وسط الحلقة	٥	–	%١٠٠
	٨	يصعب على الدفاع أثناء اللعب في أحد أركان الحلقة	٤	١	%٨٠
	٩	أجيد الدفاع بالتحركات عند ملاصقة بالحبال .	٥	–	%١٠٠
	١٠	أجيد الدفاع بميل الجذع للخلف ضد اللكمات المستقيمة	٥	–	%١٠٠

تابع جدول (٣)

المهارات	رقم العبارة	العبـــــــارة	درجة الاتفاق		نسبة الاتفاق
			نعم	لا	
مهارة الالتحام	١	أستطيع أداء اللكمات المستقيمة للرأس .	٤	١	%٨٠
	٢	أستطيع أداء اللكمات القصيرة (الجانبية الصاعدة) للرأس بسهولة .	٤	١	%٨٠
	٣	أجد صعوبة في أداء مجموعة اللكم القصيرة .	٤	١	%٨٠
	٤	أستطيع توجيه لكمات في المناطق المكشوفة من جسم المنافس .	٥	–	%١٠٠
	٥	أجيد أداء اللكمات المستقيمة في للجذع .	٥	–	%١٠٠
	٦	لا أجيد أداء اللكمات القصيرة (الجانبية – الصاعدة) للجذع .	٥	–	%١٠٠
	٧	أجيد أداء اللكمات الطويلة من المسافات الطويلة	٤	١	%٨٠
	٨	أستطيع أداء اللكمات الطويلة من المسافة المتوسطة بمهارة .	٤	١	%٨٠
	٩	لدى مهارة في أداء اللكمات القصيرة أثناء الالتحام	٤	١	%٨٠
	١٠	أجد صعوبة في أداء مجموعة اللكم المركبة	٤	١	%٨٠

تابع جدول (٣)

المهارات	رقم العبارة	العبـــــــــارات	درجة الاتفاق		نسبة الاتفاق
			نعم	لا	
مهارات الهجوم	١	أجيد اللعب مع المنافس المندفع والمتهور	٥	–	%١٠٠
	٢	يصعب على اللعب مع الملاكم الأعسر	٤	١	%٨٠
	٣	أجيد أداء اللكمات المستقيمة اليمني للرأس بعد دفاع الصد بالكف ضد المستقيمة اليسرى للرأس .	٤	١	%٨٠
	٤	يمكنني أداء اللكمات المستقيمة أثناء التحرك للخلف	٤	١	%٨٠
	٥	أستطيع أداء اللكمات المستقيمة في الرأس بعد دفاع ناجح للكمات مستقيمة في الجذع	٤	١	%٨٠
	٦	يمكن أداء لكمات جانبية للرأس بعد أداء ناجح لدفاع الصد بالمرفق ضد لكمة صاعقة للجذع .	٥	–	%١٠٠
	٧	أتردد في الهجوم بعد الالتحام مع المنافس	٤	١	%٨٠
	٨	أجد صعوبة في اللعب مع الملاكم الذى يجيد الهجوم المضاد	٤	١	%٨٠
	٩	أجيد ربط اللكمات المستقيمة للرأس بدفاع الميل للخلف .	٤	١	%١٠٠
	١٠	أجيد ربط اللكمات المستقيمة للجذع بدفاع الخطو للخلف .	٥	–	%١٠٠

تابع جدول (٣)

المهارة	رقم العبارة	العبارات	درجة الاتفاق		نسبة الاتفاق
			نعم	لا	
	١	أجيد التحركات جهة اليمين	٤	١	%٨٠
	٢	لا أجيد التحركات جهة اليسار	٤	١	%٨٠
	٣	يصعب على التحركات للخلف	٤	١	%٨٠
	٤	تحركاتي على الحلقة دقيقة	٥	–	%١٠٠
	٥	أجيد أداء اللكمات أثناء التحركات للإمام و الخلف	٤	١	%٨٠
	٦	أستطيع التحرك في أركان الحلقة دون صعوبة	٤	١	%٨٠
	٧	تحركاتي على الحلقة تمكنني من أداء الهجوم المضاد	٥	–	%١٠٠
	٨	أحافظ على اوضاعى الدفاعية أثناء التحركات	٥	–	%١٠٠
	٩	من السهل آن أتحرك بالدوران على الجانبين	٤	١	%٨٠
	١٠	يمكنني التخلص من المنافس بالتحرك السريع للخلف أثناء الالتحام	٤	١	%٨٠

يتضح من جدول (٢) أن النسبة المئوية لاتفاق المحكمين انحصرت بين (٨٠% – ١٠٠%) وهذا يدل على صدق العبارات من وجهة نظر المحكمين .

وقد ألغيت أو عدلت العبارات التى حصلت على اقل من (٨٠%) و أعيد تحكيمها مرة أخرى.

(٢) صـــدق التمـــايز :

قام الباحث بحساب صدق التمايز بتطبيق المقياس على عينة مكونة من ٣٠ ملاكم من ملاكمي الدرجة الأولى بنادي الترسانة وتم إيجاد قيمة (ت) بين الأرباعى الأعلى للعينة والارباعى الأدنى بعد ترتيبهم وفق درجاتهم في العبارات .

جدول (٣)

قيمة (ت) بين الإرباعى الأعلى لدرجات الملاكمين و الإرباعى الأدنى في مقياس تقدير الذات المهارية

ن=٣٠

المجال	مجموعة الارباعى الأعلى		مجموعة الارباعى الأدنى		قيمة ت	مستوى الدالة
	م	ع	م	ع		
تقدير الذات المهارية	١٨٠	١٥,٢	١٢٠	١٣,١	٥,٨١	دالة

مستوى الدلالة عند ٠,٠١ = ٢,٩٦

يتضح من الجدول السابق آن قيمه (ت) دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين المجموعتين و يعكس ذلك قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين .

الأسلوب الإحصائي :

يتضمن الأسلوب الإحصائي استخدام كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و النسبة المئوية و قانون (ت) للفروق بين العينيين متساوية العدد و معامل الارتباط البسيط .

تطبيق القياسات :-

تم تطبيق القياسات النهائية للبحث خلال الفترة بين ٢٠٠٢/٢/١٥ وحتى ٢٠٠٢/٢/٢٠ بنادي الترسانة الرياضي .

نتائج الدراسة و مناقشتها :-

أولا النتائج الإحصائية للبحث :-

لاختبار الفرض الأول حسب الباحث المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و كذلك النسبة المئوية إلى الدرجة العظمى لكل سمة من أبعاد مقياس الدافعية جدول (٤) .

جدول (٤)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و النسبة المئوية لدرجة السمات الدافعية للملاكمين

السمات الدفاعية	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
الدافـــع	٢٥	٥	١٨,١٧	٢,٥٠	٦٩,٠٠	٤
العـــدوان	٢٥	٥	١٥,٧	٢,٣٠	٦٥,٠١	٨
التصميـــم	٢٥	٥	١٧,١٨	١,١٦	٦٨,٢٠	٥
القيـــــادة	٢٥	٥	١٦,٠١	٢,١٧	٦٨,١١	٦
الثقة بالنفس	٢٥	٥	٢٠,٠٢	٢,٣٥	٨٥,١٥	١
الضبط الانفعالى	٢٥	٥	١٩,٧٥	٢,٢٠	٧٢,١٥	٢
قابلية الترتيب	٢٥	٥	١٩,٢٥	٢,٢٤	٧٠,١٠	٣
الضمير الحى	٢٥	٥	١٦,١٥	٢,١٣	٦٧,٠١	٧

يتضح من الجدول (٤) أن قيم المتوسط الحسابي تراوحت بين (١٥,٧-٢٠,٠٢) وقيم الانحراف المعياري تراوحت بين (١,١٦-٢,٥٠) كما أن النسبة المئوية لمتوسط درجة كل سمة إلى الدرجة العظمى تراوحت بين (٦٥,١-٨٥,١٥) .

هذا وقد سجلت سمة (الثقة بالنفس) المرتبة الأولى من حيث الأهمية بنسبة مئوية (٨٥,١٥) وجاءت كل من سمة الضبط الانفعالي والقابلية للتدريب والدافع المرتبة الثانية بينما سجلت سمات التصميم و القيادة و العدوان المرتبة الثالثة والأخيرة .

ولاختبار الفرض الثانى تم حساب قيمة معاملات الارتباط بين كل من السمات الدافعية وتقدير الذات المهارية للملاكمين و يتضح ذلك من الجدول التالي .

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين السمات الدافعية و تقدير الذات المهارية للملاكمين

السمات	تقدير الذات المهارية
الدافع	٠,٣٨٥
العدوان	-٠,٢٦٧
التصميم	٠,٣٨٠
القايدة	٠,٢٤٤
الثقة بالنفس	٠,٢٨٠
الضبط الانفعالى	٠,٢٩٥
القابلية للتدريب	٠,٣٠١
الضمير الحى	٠,٢٦٠

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥ = ٠,٢٦٧

يوضح جدول (٥) وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين تقدير الذات المهارية و خمس سمات دافعية هى (الدافع ، التصميم ، الثقة بالنفس ، الضبط الانفعالي ، القابلية للتدريب) وتوجد علاقة سلبية بين تقدير الذات وسمة العدوان بينما لا توجد علاقة دالة بين تقدير الذات وبقية السمات (القيادة ، الضمير الحي) .

ثانياً : مناقشة النتائج :

تظهر الدراسة الحالية من خلال جدول (٤) اختلاف درجة الأهمية للنسبة المئوية للسمات الدافعية للاعبين حيث تراوحت ما بين ٦٥,٠١% ، ٨٥,١٥% وفى هذا الصدد احتلت سمات الدافعية المتمثلة في الثقة بالنفس و الضبط الانفعالي و القابلية للتدريب و الدافع الترتيب من الأول و حتى الرابع و جاءت بعد ذلك بقية السمات (التصميم – القيادة – الضمير الحي – العدوان) من الخامس إلى الثامن حسب الترتيب .

و تتفق هذه النتائج إلى حد ما مع نتائج دراسة إبراهيم خليفة "١٩٨٦"و دراسة أسامة راتب و محمد على (١٩٩١) اللتان اظهرتا اختلاف درجة الأهمية للنسبة المئوية للسمات الدافعية لدى متسابقى العاب القوى و السباحين الناشئين ، هذا بينما يوجد اختلاف في ترتيب الأهمية لنوع هذه السمات الدافعية حيث احتلت سمة الثقة بالنفس الترتيب الأول فالضبط الانفعالي فالدافع و احتلت سمة التصميم و القيادة و الضمير الحي و العدوان من الترتيب الخامس حتى الثامن و ربما أمكن تفسير هذا التباين إلى إختلاف نوع النشاط الرياضي و إختلاف العينة وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول من الدراسة الحالية .

كما تشير نتائج الدراسة الحالية من خلال جدول (٥) إلى وجود علاقة موجة دالة إحصائياً بين تقدير الذات المهارية و خمس سمات دافعية (هى الدافع ، التصميم ، الثقة بالنفس ، الضبط الانفعالي ، القابلية للتدريب) بينما توجد علاقة سلبية بين تقدير الذات المهارية وسمة (العدوان) ولم تظهر العلاقة بين تقدير الذات المهارية و كل من سمة القيادة ، و الضمير الحي

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى الدور الهام لتقدير الذات في تحديد دوافع الممارسة و في إعلاء دوافع معينة للإنجاز الرياضي فالملاكمون الذين تقديرهم لذاتهم عالي تولدت لديهم سمات (الدافع ، التصميم ، الثقة بالنفس ، القابلية للتدريب ،الضبط الانفعالي) و كلها سمات ذات علاقة بالإنجاز الرياضي فالملاكم الذى يحصل على درجات عالية في هذه السمات من المتوقع أنه أفضل إستعداداً ورغبة في الإنجاز و أداء الواجبات التدريبية الصعبة ، وبذل أقصى مجهود في المنافسة ، واكثر تحكماً في لانفعالات ، ولا تظهر علية أعراض الخوف و الارتباك كما لا تظهر عليه أعراض الغضب و النرفزة الواضحة بالنسبة لقرارات الحكم التى تكون في غير صالحة ويعضد هذا التفسير المرتبط بالعلاقة الموجبة مع الدافع والتصميم ما توصل إلية Fits (١٩٧٣) الذى اثبت آن هناك قوية بين ضعف تقدير الذات ، و الرغبة العالية للفشل ، وعلاقة قوية بين قوة تقدير الذات و الدافعية العالية للنجاح (٣٨:١٣) . وما توصل إلية بيد بان و تولتس

Bedein &Tonliatis (١٩٧٨) اللذان اثبتا وجود علاقة موجة دالة بين تقدير الذات و الحاجة ، إلى الإنجاز (١٣-٦٣-٧٠).

أما بالنسبة للعلاقة الموجبة بين تقدير الذات المهارية و الثقة بالنفس كسمة دافعية فيتأكد التفسير في ضوء ما أشار إلية أسامة راتب (٢: ٣٠٠) في أن الثقة بالنفس هامة جداً لارتباطها بقيمة الذات وتقدير الرياضي لنفسه ، وإن تقدير وقيمة الذات للرياضي تحتل أهمية كبيرة أن لم تكن الأهم في خطة الإعداد النفسي للرياضي فقيمة الذات تمثل المفهوم النفسي الاساسي الذي يجب أن يؤخذ في الاعتبار وتمثل الثقة بالنفس التعبير عن قيمة الشخص لذاته .

كما يتفق التفسير مع أشار إلية علاوي (٩: ٩١) في أن الثقة بالذات للاعب تظهر بقدرته على تقديره لذاته لان تقدير الذات يتأسس على الاقتناع الداخلي للاعب بكفاءته أو جدارته أو اهليتة وقيمة الخلقية أو الشخصية .

أما بالنسبة للعلاقة الموجبة بين تقدير الذات والضبط الانفعالي تتفق مع ما ذكره علاوى ٢٠٠٢(٩: ١٦٢) أن اللاعب صاحب تقدير الذات العالي يكتسب القدرة على التحكم في الانفعالات واللاعب الذي يتسم بالتحكم في الانفعالات يستطيع الاستجابة بانفعالات مناسبة للمواقف المختلفة أثناء المواقف الحساسة في المباراة

وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة سلبية بين تقدير الذات المهارية وسمة العدوان وتتفق هذه النتيجة مع توصل إليه لويس وآخرون Lewis (١٩٨٠) من وجود علاقة سلبية بين تقدير الذات والعدوانية (١٧: ٢٥٩)

كما يؤكد هذا المعنى محمد بسيونى (١٩٨٩) نقلاً عن (فروم Fromm) حيث أشار إلى أن الفرد يسعى إلى تحقيق حاجات أساسية منها الحاجة إلى تأكيد الذات فإذا ما أحبطت هذه الحاجات أو شعر بنقص في قدراته على تحقيقها فإنه يصبح عدوانياً . (١٠: ٩) ولم تظهر الدراسة وجود علاقة بين تقدير الذات وكلاً من سمة القيادة والضمير الحي وقد يعزى ذلك إلى أن الملاكم يتنازل مع منافسه بشكل فردى مما أدى إلى عدم وضوح العلاقة بين تقدير الذات والسمات القيادية والضمير الحي . وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثانى من هذه الدراسة .

الاستنتاجات : النتائج

١- يمكن ترتيب السمات الدافعية وفقاً للنسبة المئوية لدرجة أهميتها للملاكمين على النحو التالي " الثقة بالنفس ، الضبط الانفعالي ، القابلية للتدريب ، الدافع ، التصميم ، القيادة ، الضمير الحي ، العدوان .

٢- توجد علاقة موجبة بين تقدير الذات المهارية وكل من السمات الدافعية (الدافع ،التصميم ،الثقة بالنفس ، الضبط الانفعالي ، القابلية للتدريب)

٣- توجد علاقة سلبية بين تقدير الذات المهارية للملاكمين وسمة العدوان .

٣- لا توجد علاقة بين تقدير الذات المهارية لدى الملاكمين و كل من سمة القيادة و الضمير الحي .

التوصيات :

١- ضرورة العناية بالتكوين النفسي للملاكمين حيث وجدت علاقة قوية بين الأبعاد النفسية قيد الدراسة . ووضع هذا التكوين فى الاعتبار عند انتقاء الممارسين الناشئين لممارسة رياضة الملاكمة .

٢- استخدام مقياس تقدير الذات المهارية للملاكمين ضمن المعايير النفسية المستخدمة في الحكم على الحالة النفسية لديهم .

٣- الاهتمام بتعليم النواحي المهارية والخططية بفاعلية وكفاءة مما يعنى تطوير الذات المهارية . وزيادة قدرتهم على الاقدام نحو الممارسة الرياضية .

٤- التعامل مع الملاكمين من خلال الجوانب الإيجابية لقيمة الذات بصرف النظر عن نتائج الأداء في المنافسة مما يقلل من ظاهرة الانسحاب أو تعرض لظاهرة الاحتراق

٥- الاهتمام بتنمية السمات الدافعية لدى الملاكمين أثناء التدريب وذلك لزيادة فاعلية الأداء أثناء المنافسة .

المـراجـع

١- إبراهيم عبد ربة خليفة ، (١٩٨٥) . الصفات الحركية والقياسات الجسمية والسمات الدافعية المميزة لمتسابقى الميدان والمضمار ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة - جامعة حلوان .

٢- أسامة كامل راتب، (٢٠٠٠م) . تدريب المهارات النفسية ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٣- أسامة كامل راتب ، محمد على أحمد ، (١٩٩١م) . السمات الدافعية والخصائص الفسيولوجية لسباحي المسافات القصيرة للناشئين ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة العدد التاسع ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان .

٤- إسماعيل حامد عثمان وآخرون ، (٢٠٠٠م) . الملاكمة تعليم - إدارة - تدريب ، الطبعة الأولى ، بدون ناشر .

٥- تيمور أحمد راغب ، (١٩٨٢ م) . الفروق فى مفهوم الذات لدى لاعبى الكرة الطائرة طبقاً لمتغيرات الجنس المستوى الرياضى وبعض السمات الشخصية . رسالة دكتوراه غير منشورة تصلح كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .

٦- عبد الحميد أحمد محمد ، (١٩٨٩م) . الملاكمة ، الطبعة الخامسة ، دار الفكر العربي القاهرة .

٧- محمد العربى شمعون ، (١٩٧٩) . السمات الانفعالية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الرياضيين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .

٨- محمد حسن علاوى ، (١٩٩٨) . موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، الطبعة الأولى ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

٩- محمد حسن علاوى ، . مدخل في علم النفس الرياضي ، الطبعة الثالثة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة . (٢٠٠٢م)

١٠- محمود بسيونى ، باسم فاضل ، (١٩٨٩) . حول ظاهرة العنف والعدوان في كرة القدم ، دراسة منشورة مجلة نظريات وتطبيقات العدد السابع ، كلية التربية الرياضية للبنين الإسكندرية .

١١-يحيى السيد الحاوي ، (١٩٩٨) . الملاكمة (أسس نظرية ، تطبيقات عملية) ، مكتبة العزيزي الزقازيق .

12- Alderman (1999) . Motivation for achievement possibilities for teaching and learning- lawerce erlbaun associates, pub, London- pp.14- .

13- Bedian A. G & tonliates j (1978) .Work related motivesnd seld esten in American bomen j . of psych . .

14- Erkson . op. at (1968). lutesee also erkson e: h identity youth and crsis londan faber .

15-Halvari H. nd Thomassen to (1996). Achivement motivation and involvement in sport competitions - percept mot skills dec..

16-Kolt, G, Robert (1998). self- esteen and imjury in competitive field hockey playrs perceptual and motor skills, 353- 354,.

17- Lewis j. & bently (1980). c sowyer a the relationship between selected personality traits and sebesteem andg leme mwsing students educ rsych meusu .

18- Martin J . j. gill, D.I. (1995). relationshib self- efficacy and goall imbortan filipina marathoness internatioanl - jourl of spost psychology 348- 358.